

تحرك عاجل

إدانة 13 ناشطاً مناهضاً للعبودية

حكم على 13 ناشطاً موريتانياً من أعضاء المنظمة المناهضة للعبودية "مبادرة إحياء حركة إلغاء العبودية" (موريتانيا) بالسجن ما بين ثلاث سنوات و15 سنة. وتعتقد منظمة العفو الدولية أنهم من سجناء الرأي.

إذ أدين الناشطون الموريتانيون المناهضون للعبودية في 18 أغسطس/آب، بتهمة التمرد، واستخدام العنف، والاعتداء على مسؤولين عموميين، والتجمع المسلح، والانضمام إلى منظمة غير مرخصة.

فحكم على أمادو تيجاني ديوب، وعبد الله عبود ديوب، وعبد الله معط الله سيك، وموسى بيرام، وجمال بلال، بالسجن 15 سنة. وحكم على بالآتوريه، وحمادي لهبوس، بالسجن خمس سنوات. كما حكم على محمد داتي، وخاطري راحل مبارك عثمان لو، وعثمان أي، ومحمد جارالله، وأحمد حمر فال، بالسجن ثلاث سنوات. وسيستأنف محامهم الأحكام الصادرة بحقهم.

وقبض على الناشطين الثلاثة عشر المناهضين للعبودية ما بين 29 يونيو/حزيران و9 يوليو/تموز، عقب احتجاج قامت به تجمعات سكانية كانت تعيش في حي للصفيح في منطقة غازرا، بنواكشوط، لما لا يقل عن 20 سنة للتعبير عن مقاومتها لنقلها بالقوة إلى حي آخر. ولم يشارك أي من الناشطين الذين قبض عليهم في تنظيم مظاهرة الاحتجاج أو فيها.

وقد طلب المدعي العام نقلهم إلى سجن نواذيبو (على بعد 500 كيلومتر من نواكشوط، حيث يحتجزون حالياً).

وتعتبرهم منظمة العفو الدولية جميعاً من سجناء الرأي، وقد أدينوا واعتقلوا لسبب وحيد هو عملهم السلمي من أجل حقوق الإنسان.

يُرجى كتابة مناشداتكم فوراً بالعربية أو الفرنسية، أو بلغتكم الأصلية، على أن تتضمن ما يلي:

- دعوة السلطات إلى إلغاء قرارات الإدانة والأحكام الصادرة ضد الناشطين الثلاثة عشر، وإلى الإفراج عنهم فوراً ودون قيد أو شرط، نظراً لأنهم مدانون ومعتقلون لسبب وحيد هو عملهم السلمي من أجل حقوق الإنسان؛
- وحثها على ضمان عدم تعريض الناشطين، إلى حين الإفراج عنهم، للتعذيب أو لأي ضرب من ضروب سوء المعاملة، والسماح لهم بالاتصال على نحو منظم بعائلاتهم وبمحام من اختيارهم، ويتلقى العناية الطبية التي يمكن أن يحتاجوها؛
- وحثها على ضمان تمكين الناشطين لمناهضة العبودية وغيرهم من المدافعين عن حقوق الإنسان في موريتانيا من القيام بأنشطة حقوق الإنسان المشروعة دونما قيود أو خشية من التعرض لأعمال انتقامية؛
- وحثها على عدم نقل السجناء إلى سجن نواذيبو، بعيداً عن أهاليهم.

يُرجى إرسال المناشدات قبل 17 أكتوبر/تشرين الأول 2016 إلى الجهات التالية:

الرئيس

الفريق أول محمد ولد عبد العزيز

رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية

رئاسة الجمهورية، ص ب: 184، نواكشوط

موريتانيا



فاكس: +222 45 25 08 01

طريقة المخاطبة: فخامة الرئيس

وزير العدل

براهيم ولد دادة

وزارة العدل

ص ب: 350 نواكشوط

موريتانيا

طريقة المخاطبة: معالي الوزير

كما يُرجى إرسال، نسخ إلى الممثلين الدبلوماسيين لموريتانيا في بلدكم. هنا، ادخل العناوين المحلية هفة، ما هم مسبقاً أدناه:
الاسم العنوان (سطر 1) العنوان (سطر 2) العنوان (سطر 3) رقم الفاكس عنوان البريد الإلكتروني طريقة المخاطبة

يرجى مراجعة فرع المنظمة في بلدكم إذا كنتم تودون إرسال المناشدات بعد هذا التاريخ. وهذا هو التحديث الثاني للتحرك العاجل رقم: 16/159.

ولمزيد من المعلومات: <https://www.amnesty.org/en/documents/afr38/4504/2016/en/>

تحرك عاجل

إدانة 13 ناشطاً مناهضاً للعبودية

معلومات إضافية

ألغيت العبودية في موريتانيا رسمياً في عام 1981، واعتُبرت جريمة في القانون المحلي منذ عام 2007. ومع ذلك، تستمر ممارسة الرق. وقد وثقت "مبادرة إحياء حركة إلغاء العبودية" (موريتانيا) وغيرها من المنظمات، بما في ذلك منظمة "نجدة العبيد"، حالات من الاسترقاق ونددت بها. وكثيراً ما تفرض السلطات الموريتانية قيوداً لا مبرر لها على حرية التعبير وحرية تكوين الجمعيات بالنسبة لمن يناضلون ضد العبودية من المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء والمنظمات.

وفي يناير/كانون الثاني 2015، أصدرت محكمة في مدينة روسو، الواقعة في جنوب البلاد، حكماً بالسجن لمدة سنتين على اثنتين من أعضاء "مبادرة إحياء حركة إلغاء العبودية" (موريتانيا)، وهما براهيم بلال وبيرام ولد اعبيدي، وهو أيضاً مرشح رئاسي سابق، وذلك بعد أن وُجّهت لهما تهمة الانضمام إلى منظمة غير مرخصة، والمشاركة في تجمع غير مرخص، والاعتداء على ضباط الأمن. وكان أعضاء "مبادرة إحياء حركة إلغاء العبودية" قد دأبوا على طلب ترخيص لمنظمتهم منذ 2008، غير أنهم ما زالوا ينتظرون الاعتراف بها من جانب السلطات الموريتانية. ودأب الناشطون على تنظيم الحملات ضد الاسترقاق، وينشرون الوعي بين السكان المحليين بحقوق الأشخاص المتحدرين من العبيد في الأرض. وأيدت محكمة استئناف أليغ الحكم في أغسطس/آب 2015. إلا أن المحكمة العليا أمرت بالإفراج عن الناشطين، في 17 مايو/أيار 2016، بعد أن أمضيا 18 شهراً في السجن.

وخلال السنوات الخمس الماضية، سجن بيرام ولد اعبيدي (ناشط مناهض للعبودية) ثلاث مرات.

الاسم: أمادو تيجاني ديوب، عبد الله عبده ديوب، عبد الله معطاه سيك، موسى بيрам، جمال بلال، بالاً توريه، حمادي لهيوس، محمد داتي، خاطري راحل مبارك، عثمان لو، عثمان عني، محمد جار الله، أحمد حمر فال.
الجنس: جميعهم ذكور

معلومات إضافية بشأن التحرك العاجل رقم 16/159، رقم الوثيقة (AFR 38/4703/2016)، الصادر بتاريخ 5 سبتمبر/أيلول 2016.